



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/965
S/20153
26 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس الأمن



الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٤٧ من جدول الأعمال

الآثار المترتبة على إطالة النزاع

المسلح بين إيران والعراق

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ووجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم طيه بنص بيان صادر عن الحكومة السوفياتية بشأن وقف
إطلاق النار على الجبهة الإيرانية - العراقية اعتبارا من ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٨ .

وسأكون ممتننا إذا تفضلتم بتعديم النص المذكور بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٤٧ من جدول الأعمال ، ومن
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ف. لوزينسكي

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان من الحكومة السوفياتية

في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، دخل وقف اطلاق النار على الجبهة الايرانية - العراقية حيز التنفيذ . فقد وقع حادث مهـدـ السـبـيلـ أمامـ إـنـهـاءـ هـذـهـ الحـرـبـ الدـمـوـيـةـ الطـوـيـلـةـ . وبالنسبة لشعبـيـ إـيـرانـ وـالـعـرـاقـ وكـلـ مـنـ لـدـيـهـ رـغـبـةـ صـادـقـةـ فـيـ تـصـفـيـةـ بـؤـرـ التـوتـرـ وإـقـرـارـ السـلـمـ وـالـاسـتـقـرـارـ فـيـ مـنـطـقـةـ الشـرـقـ الـاـوـسـطـ ، تـأـخـرـ ذـلـكـ الحـادـثـ زـمـنـاـ طـوـيـلـاـ .

وفي أعقاب اتفاقيـاتـ جـنـيفـ بشـأنـ أفـغـانـسـتـانـ ، كانـ التـقـدـمـ المـحرـزـ تـجـاهـ إـنـهـاءـ النـزـاعـ الطـوـيـلـ المـدـمـرـ الخـطـيرـ بـيـنـ إـيـرانـ وـالـعـرـاقـ دـلـيـلاـ عـلـىـ حدـوثـ تـغـيـرـ فـيـ المـشـاـخـ السـيـاسـيـ الدـولـيـ .

إنـ الـحـكـمـةـ السـوـفـيـاتـيـةـ تـشـيدـ بـالـدـورـ الـهـامـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـمـجـلـسـ الـأـمـنـ الـتـابـعـ لـهـاـ ، وـبـدـورـ الـأـمـينـ الـعـامـ شـخـصـيـاـ فـيـ إـقـنـاعـ إـيـرانـ وـالـعـرـاقـ بـوـقـفـ الـأـعـمـالـ الـعـدـوـانـيـةـ ، وـالـشـرـوعـ فـيـ مـحـاـدـثـاتـ تـسـتـهـدـفـ إـيـجادـ تـسوـيـةـ سـيـاسـيـةـ لـمـاـ بـيـنـهـمـاـ مـنـ نـزـاعـاتـ .ـ كـذـلـكـ ، فـيـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ ٥٩٨ـ (١٩٨٧ـ) ، الـذـيـ تـمـ إـعـدـادـهـ بـجـهـودـ جـمـاعـيـةـ وـإـعـتـمـدـ بـالـجـمـاعـ فـيـ ٢٠ـ تـمـوزـ/ـيـولـيـهـ ١٩٨٧ـ ، أـرـسـىـ أـسـاسـاـ عـادـلـاـ وـمـتـواـزـنـاـ ، وـافـقـ عـلـىـهـ الـجـانـبـانـ ، لـتـسوـيـةـ هـذـاـ النـزـاعـ .ـ وـهـذـاـ مـشـاـلـ مـقـنـعـ عـلـىـ فـعـالـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـعـلـىـ مـاـ يـتـمـتـعـ بـهـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـ لـإـقـرـارـ السـلـمـ .ـ وـالـاتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ يـدرـيـ ضـرـورـةـ حـمـاـيـةـ وـتـعـزـيـزـ وـحدـةـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ ، وـخـاصـةـ وـحدـةـ أـعـضـائـهـ الـدـائـمـيـنـ ، الـتـيـ تـجـلـتـ فـيـ قـرـارـ ٥٩٨ـ (١٩٨٧ـ) .ـ

وـمـنـذـ الـأـيـامـ الـأـوـلـىـ لـلـحـرـبـ الـأـيـرـانـيـ -ـ الـعـرـاقـيـ وـالـاتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ يـسـعـيـ بـدـأـبـ إـلـىـ وـقـفـهـاـ ، وـيـسـانـدـ جـمـيعـ جـهـودـ الـوـسـاطـةـ الـتـيـ كـثـيرـ فـيـهـاـ فـيـ سـبـيلـ حـقـنـ الدـمـاءـ .ـ

وـالـاتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ يـدرـكـ أـنـ مـاـ تـمـ إـنـجـازـهـ حـتـىـ الـآنـ لـيـسـ سـوـيـ خـطـوةـ أـوـلـىـ .ـ فـمـازـالـ أـمـامـاـ طـرـيقـ طـوـيـلـ .ـ فـالـمـشاـكـلـ الـتـيـ وـلـتـ النـزـاعـ مـعـقـدـةـ ،ـ وـالـكـثـيرـ مـنـهـاـ ضـارـبـ فـيـ أـعـمـاـقـ الـتـارـيـخـ .ـ غـيـرـ أـنـ هـذـاـ كـلـهـ لـيـسـ مـنـ شـائـهـ سـوـيـ تـأـكـيدـ ضـرـورـةـ مـنـعـ عـودـةـ الـحـرـبـ وـعـدـمـ تـفـوـيـتـ فـرـصـةـ حـقـيقـيـةـ لـتـوجـيهـ الـأـحـدـاثـ نـحـوـ تـعـزـيـزـ بـوـادرـ السـلـمـ .ـ

وـالـسـلـمـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ لـازـمـ لـلـجـمـيعـ .ـ فـأـشـارـهـ الـمـفـيـدـةـ لـاـ تـلـمـسـهـاـ إـيـرانـ وـالـعـرـاقـ فـحـسـبـ ،ـ وـإـنـماـ الـبـلـدـانـ الـمـجاـوـرـةـ كـذـلـكـ .ـ وـسـرـعـانـ مـاـ سـتـكـونـ لـعـودـةـ الـهـدـوـءـ آـشـارـ إـيجـابـيـةـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ الـخـلـيـجـ الـفـارـسيـ ،ـ وـالـعـالـمـ أـجـمـعـ ،ـ وـعـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـدـولـيـةـ .ـ

وبهذه المناسبة ، تود الحكومة السوفياتية أن تعرب عن اقتناعها بأن المجتمع الدولي ، الذي كان لقلقه إزاء النزاع الإيراني - العراقي ما يبرره ، سيتابع عن كثب سير عملية التسوية السلمية . والاتحاد السوفياتي من جانبه على استعداد ، اذا اقتضت الضرورة ، لإظهار أقصى درجات حسن النية ولمساندة عملية التفاوض ومساعي الأميين العام .

إن إقرار سلم عادل ودائم بين إيران والعراق هو أمر مرتبط ارتباطاً عضوياً بالجهود الرامية إلى إقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين . ويرى الاتحاد السوفياتي أنه قد يكون من التدابير الهامة في ذلك الاتجاه إبرام اتفاق في المستقبل بشأن تخفيض كشافة الأسلحة في المنطقة . ومما لا يحتاج إلى بيان أن من الممكن القيام فيما بعد ، بدراسة إمكانية إتخاذ تدابير أكثر شمولاً ، وخاصة لمنع ظهور الأسلحة النووية في المنطقة ، والقضاء على وسائل التدمير الشامل ، وتعزيز الشقة المتبادلة .

كذلك ، فإن مسألة ضمان أمن وحرية الملاحة في الخليج الفارسي يجب ألا تظل قضية جانبية . ذلك أن التعويل على إجراءات القوة من جانب واحد قد هدد مسارات ، وبصورة مباشرة ، بتوسيع نطاق النزاع . وفي ضوء الوضع الجديد ، تصبح أهمية ذرائع لتبرير وجود أسطول عسكري في الخليج الفارسي تابعة لدول غير ساحلية ساقطة كأبعد ما يكون السقوط . والاتحاد السوفياتي على استعداد لسحب سفنه دون إبطاء ، اذا فعلت مثل ذلك الدول الأخرى التي لا تشكل جزءاً من هذه المنطقة .

وبالنسبة لضمان أمن الخطوط البحرية في هذه المنطقة ، فإن المقترنات السوفياتية المتعلقة بذلك معروفة للجميع . فالاتحاد السوفياتي يرى أن إبرام اتفاق دولي في هذا الشأن يمكن في رأينا أن يوفر نظام ضمانات من جانب الأعضاء الدائرين في مجلس الأمن ، أو إقامة آلية أخرى مشابهة . والاتحاد السوفياتي ، بطبيعة الحال ، يضع في اعتباره تصورات دول الخليج الفارسي التي يعنيها - في المقام الأول وأكثر من أي طرف آخر - تحويل الخليج الفارسي إلى منطقة للأمن وحسن الجوار والتعاون .

ويمكن لشعبي إيران والعراق أن يطمئنا إلى المشاعر الصادقة التي يكنها لهما الاتحاد السوفياتي ، وإلى استعداد بلدنا لإقامة تعاون شامل مثمر متتبادل النفع معهما على أساس المساواة .